قلعة العلم

(H PR H)

خفـــقان قلب الشعر أم خفقاني ... أم أنـــــــه لهب من الأحزانِ

ماذا يـــــقول محدثي أحقيقة ما ... قـــــال أم ضرب من الهذيان

مالي أرى ألـــــفاظه كحجارة ... ترمـــــــي بها لأفواه للآذان

الشيخ مات عبارة مـــــا خلتها ... إلا كـصـــاعقة على الوجدان

أو أنها موج عنـــيف جائنـــي ... يقتـــــاد نحوي ثورة البركان

يا ليتني أستوقـــفت رنة هاتفي ... قبـــل إستماع نداء من نادني

أو أني أغلقت كل خـــــطوطه ... متخلـــصاً من صوته الرنانِ

الشيخ مات أما لديك عبـــارة ... أخـرى تعيد به إتزان جناني

قلي بربك أي شيء ربـــــــما ... أنـقذتـــني من هـــذه الأشجان

قلي بربك أي شيء قال لـــــي ... عـــجباً لأمرك يا فتى الفتيان

أنسيت أن الموت حقاً واقـــــعاً ... ونـــــهاية كتبت على الإنسان

أنسيت أن الله يبقى وحـــــــده ... وجميع من خلق المهيمن فاني

أنسيت لا والله لكني إلى بـــاب ... الرجـــــاء هربت من أحزاني

الشيخ مات صدقت أني مؤمـــن ... بالله مجـــــبول على الإذعان

الشيخ لا بل قلعة العلم التـــــي ... ملأت برأي صـــائب وبياني

شبكة مشكاة الإسلامية

الـــــمنانِ هو قلـــعة العلم التي بنيت على ثقة بعون الخـــالق

والبهتان وأمامـــها هزمت دعاوى ملحد وارتد موج البـــــغي

الأركـــــان وتـــتـطايرت شبـه العقول لأنها وجدت بناءاً ثابت

والـداني أنست بها نجدُ ومهبـــــط وحينا واسترشد القاصي بها

قرآنـــي هو قلعة ظلت تحاط بـــــروضة خضراء من ذكر ومن

الـحيرانِ صان الإله عقـــــــــيدة أمـــــة في عصرنا المتذبذب

أوزان ماذا تقول قصائد الشـــعر التي صـــــارت بلا ثغر ولا

التبيان ماذا تقول عن بن باز أنـــــــها ستـــــــظل عاجزةً عن

بالإيمـــان مـــاذا تقول عن التواضـع شامخاً وعن الشموخ يحاط

الربـــــــاني ماذا تقول عن السماحـــة والنهى عن فقه هذا العالم

الأجفـــان مات بن باز للقصائد أن تـــــرى حزن القلوب والدمع

الولهـــان في عين طيبة أدمع فيـــــــاضة تلقى دموع الطائف

العنوان والخرج تسأل والرياض ومـــكة عن قصة مشـــــهورة

إطمئنان عن قصة الرجل الذي مـــــنحت له كل القلوب مـشاعر

وحنـــــان ما زالت أذكر صوته يســـــري إلى أعماقنا بـــمودة

شبكة مشكاة الإسلامية

تـــــــــوانِ يفتي وينصح مرشداً وموجـــــهاً ومعلماً للناس دون

الظمـــــآن نوراً على الدرب ارتوى من فـقه وسرت منابعه إلى

الشـــــان يا رب قد أصغت إليك قلـــــوبنا وتعلقت بك يا عظيم

الرحمـن الشيخ مـــــات عليه أندى رحمة وأجـــــل مغفرة من